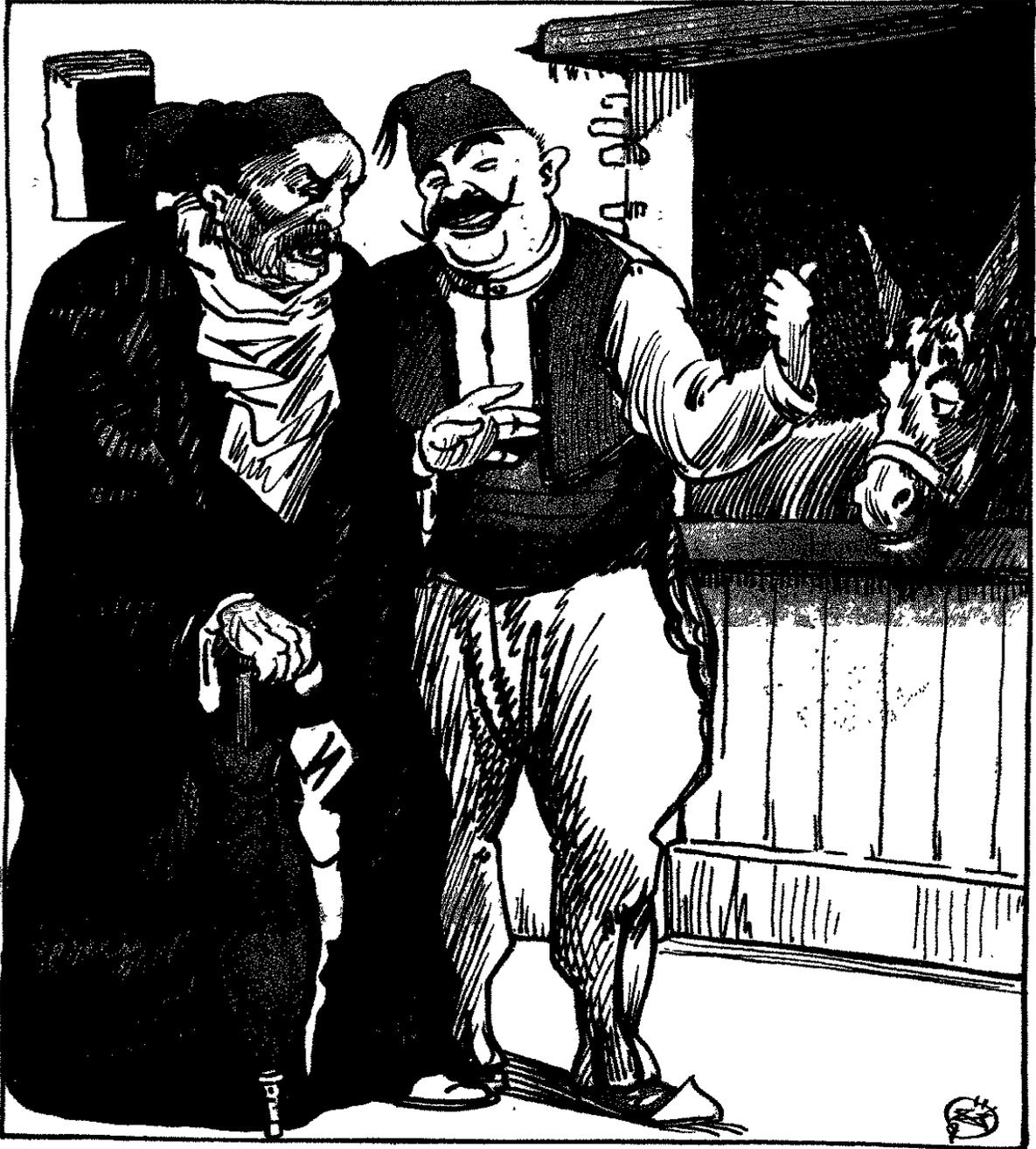


# الكشكول

حديث حمد باشا في تركيا



حمد باشا - ازاي تقول بعد حديثي في الصحف التركية ان مصر فيها احزاب والوند مالوش وجود مع انك سامع نهيته داوش الدنيا  
جما - سبحان الله يا شيخ العرب - في تكديني وتصديق الحمار ؟



مزنا - لميات كهر بائية  
اذا اشترى لمية مزنا تأكدوا انه لا يتكلم  
الحصول على لمية أحسن منها وتقتنون بأرأ نوار  
منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف  
ودلك مقابل من زهيد جداً  
الدار كاتيه طومسون هوستون ليمتد  
بشارع قواد الاول بعمارة روثيه بصر

## حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لأنه يأتي بالغاثة  
في كل أمراض المجاري البولية والسالمية والتهاب المثانة ويشفي السيلان  
والحاد والزمن في مدة عشرة أيام بشرط ان يستمر المريض على تعاطيه  
انقطاع في المدة المذكورة

أطوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض المجاري البولية التي يرسلها اليكم وكيل مع  
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد  
مستودع الجونورين بالسودان ( خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ )



## شفاء أمراض سن الحسنيين

بواسطة الأرتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج  
للمستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين أتريز سكليروز  
واق وشاق لأمراض القلب والدم والدورة  
الدموية والدوار والحفقات والتهيجان والربو  
والاحتقانات الحية والرئوية والسكتة القلبية  
والفالج والاقوام والاستسقاء والزلال والشحان  
البول في الدم وعدم الانتظام والارتشاش وضعف  
البصر والسبع والأمراض العصبية والشيخوخة  
السابقة لاوأها. يباع في أشهر المخازن والاجزاعات  
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر  
والسودان وفلسطين

## مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢  
ص . ب نمرة ٩٣١

يعرض سنيا أمير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع  
رواية : العجلة الخيالية . أحلام الرقص كوميدية  
امرأة في سن الاربعين مدهشة للغاية

## الشربة الاميركائية

مستخرجة

## من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد  
العفونة بطريقة مدهشة جرورها تتحققوا فائدتها  
العظيمة واطلبوها بالمح ولا تقبلوا خلائفها  
واخذروا التقليد ولا حظوا جيداً اسم معامل  
سالم خليفه وماركة المتناحين المسجلة على كل  
زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكجاوية

بالمصورة وسائر مخازن الادوية والاجز  
المرمة .

## شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما  
شديداً ويشفي الاقلونزا والازما  
التفس وكافة الرشوات والزلات لصد  
المستودع الموسمي مخزن ادوية ميسل  
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندونيا

## الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

( تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع )

( لصاحبها )

شكلاز قوزلي

ادارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بحمر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٢٧١٤

الاشتراك يدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بحمر والسودان

٦٠ نصف سنة

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مسرح السياسة

الواجب الاحترام والان ان كانت تعهدات حتى مدرسي الجامعة لا تزيد عن انها حبر على ورق فعلى الاخلاق السلام

\*\*\*

في وليمة يحيى باشا ا

دعا صاحب الدولة يحيى باشا اراهيم في عصر يوم عيد الخلوص المللكي نحو الفين وخسنة ذات الولىة شاي اقامها لهم في كل رينو سان استغافو وكان بين المدعوين حضرة تاحصايجي السعادة توفيق دوس باشا ومحمد علي باشا القدان اضطر - احترامنا لقرار حزبهما - ان يتخليان عن منصبهما في الوزارة. وقد قصد الى محل الدعوة كل منهما على انفراد و اراد كل منهما ان يجلس في المحل المخصص للوزراء فنهياهما حضرة علي بك اسماعيل رئيس مكتب دولة يحيى باشا الى ان المحل مخصص للوزراء الحاليين ولو كلاء.

الوزارات والمستشارين للملكيين وطلب منهما ان يتفضلا في تيمانه ليجلس مع الجمهور و استاء الوزيران السابقان من هذه المعاملة او على الاقل من هذه التفرقة بينهما وبين زملاء لا يزالون يخطون ود حزبهما ويطلبون منه ان يتضامن معه في المسئولية وفي العمل ، فتركا مكان الوليمة وانصرفا الى جوب لوكاندة الكازينو حيث جلسا به

ولبلقت العبارة دولة يحيى باشا فتمت

لوزيرين السابقين ولديهم علي بك يحيى كبير وزارة المعارف و ابراهيم بك يحيى وكيل النيابة بالحسكة المختلطة يسر ضياهما ويطلبان منهما ان يعودا ليجلسا في محل الوزراء الحاليين ، فرفض الوزيران السابقان ان يعودا مع ولدي يحيى باشا فقصد اليهما يحيى باشا نفسه وبعد ان اعترض اليهما عاد بهما الى للمكان

اما سعادة مصطفى ماهر باشا وزير المعارف في وزارة دولة ثروت باشا فقد كان بين المدعوين ويقال انه عرف من نفسه « ليها » وجلس في

وزير الاوقاف اوقف بعد ان عدل عن تعيين الاستاذ حسن بك صبرى ، ويقال ان دولة زيور باشا هو الذي طلب ايقاف التعيين حتى يعود كما يقال ان دولة يحيى باشا ابراهيم يفكر في ان ينقل الى وزارة الداخلية كما يفكر غيره في ذلك ايضا على ان ينقل معالي حلمي باشا عيسى الى وزارة الاوقاف

وعلى كل حال فستكون مراكز الوزراء محل بحث يجلس الوزراء عند عودة رئيسه من أوروبا ، ولا يتم شي - اي ستمتني الحالة على مامى عليه - حتى يصل الى القاهرة دولة زيور باشا

\*\*\*

اساتذة الطب والتعهدات .

اعتادت مدرسة الطب ان تسمح لبعض مدرسيها بالعمل في الخارج وان تأخذ على البعض تعهدات بان لا يزالوا الا للتدريس بها او العمل في حستماها في نظير مرتب ضخم تعينه لهم وتتفق معهم عليه . وقد بقى المدرسون الذين وضع ا على انفسهم هذا التعهد في حدود احترامه لم نسع ان احدهم شد عنه او تلاعب به الى ان عين في كلية الطب الاستاذ شورونف الفرنسى فانه مع ان ادارة الجامعة ارتبطت معه على ان لا يشتغل في الخارج يقال انه اقتنع عيادة رسمية واخذ يزال صناعته كما يزالها كل طبيب ، واذا مرتت على باب بيته وجدت عليه « يا قة » طويلة عريضة ، كانه لم يرتبط مع الوزارة برباط وكانه لم يضع لها على نفسه تعهدا

نحن لا نطمع فيها اكثر من ان يحترم المعلمون تعهداتهم حتى يكون لهم في البلاد المظهر الاخلاق

سكرتارية حزب الاتحاد

اعتذر « الاتحاديون » الصميمون عن سرقة اوراق حزب الاتحاد التي نشرتها جريدة البلاغ بان الحزب كان في ابان تشكيله وان كثيرين اندسوا فيه قبل ان يتم ضبط العمل وتنقي الايدي الامينة التي يوكل اليها تداول الاكثار والاوراق، ولبت الحزب « بغربل » وخصوصا سكرتارته حتى ظن انه امن شر السرقة وشر الغدر، واذا بسعد باشا لا يزال ساكنا في درج مكتب سكرتارته ، ثم اذا باوراقه لاتزال تصل عن طريق « بيت الامة » الى ادارة جريدة البلاغ فننشر صورها فيها بازنكوجراف !!

نشرت جريدة البلاغ تقريرا لمراقب الحزب العام رفقه دولة رئيسه وتاريخ التقرير ٢٣ يولي الماضي ، ولا تعرض للضيحة التي لحقت الحزب من نشر التقرير ولا لما تكنيه الجرائد المعارضة للحزب عنه ، ولكن مما لاشك فيه ان الحزب لا يزال غير امين على اوراقه بالزعم من « الغرلة » تلو « الغرلة » وان سكرتارية الحزب لا تزال امينة لسعد اكثر مما هي امينة لعيشها ، ولا يزال سعد ساكنا في درج مكتب سكرتارية هذا الحزب بالرغم من ان الحزب يدعي انه قضى عليه !!

أخشى ان تعبر الدوائر الرسمية سكرتيرية الحزب مقياسا لكفاءته السياسية والشكوى لاهل البصيرة عيب !!

\*\*\*

وزارة الاوقاف

لعلت الجرائد كثير في تعيين وزير لوزارة الاوقاف وذكرت عدة اسماء ، والواقع ان تعيين

مكان غير مكان الوزراء الحاليين فلم يزعل ولم يزعل منه أحد...

\*\*\*

بين توفيق دوس ومحمود أبو النصر

محمود بك أبو النصر سكرتير عام حزب الاتحاد ، وقد تعين عضواً في مجلس الشيوخ بعد تشكيل هذا الحزب وإعلان وظائفه الرئيسية بنحو شهر ، وحمل حملته على وزير الحقانية الدستوري في قصة « الثوب الفضفاض » مفكرة أن يخرج هذا الوزير ليدخل هو

وقد تهربت الوزارة ، خرج منها أشخاص ودخل فيها أشخاص دون أن يكون لأبي النصر بك حس ولا خبر ، والظاهر أن أبا النصر رجل طيب جداً لأنه سافر مرضياً عنه وعاد وهو يعتقد أنه لا يزال مرضياً عنه غير حاسب حساب الأيام وغير مقدر أن الفلك دوار ، وكان من مظهر عبطه وقد عاد مع معالي صدقي باشا في مركب واحدة إن سأل سعادة توفيق باشا دوس أول ماراً يستقبل صدقي باشا على ظهر المركب عن الحالة ، فمأسع منه أنها « ملخطة » و « ضاربة لحة » ضحك وقال لتوفيق باشا اطمئن سأصلحها تماماً تعود كما كانت في أربعة أيام... ورزق الهبل على الجناحين...

\*\*\*

المصريون والورد جورج لويد ؟

يقال أن كثيرين من أعيان المصريين أرسلوا تلفرافات إلى فضامة المندوب السامي الجديد يهنئونه بالانعام عليه بلقب « لورد » ، ولا غرابة في أن يهنئ الصديق صديقه أو يهنئ الإنسان أحد معارفه ولكن الغريب أن يهنئ الشخص من لا يعرفه ولا يعرف عنه إلا أنه تهرين مندوباً سامياً جديداً والسلام

قد يضحك المهنون ويقولون : وهل هذا قليل ؟ وربما كان عندهم بعض الحق ولكن هل لا يشوب هذا المظهر شيء من التلق والرياء ؟ والمهم ، أن حركتنا الوطنية تدهورت إلى درجة أننا كلنا أصبحنا نحس أن لا ملجأ لنا إلا الانكليز وأن لا منقذ لنا إلا الانكليز ، وإن الذي يتخذ بعضنا من بعض هم الانكليز ، فهل ارضاكم هذا يا زعماء البلاد ؟ وهل لهذا تؤلف الأحزاب وتبنى الحياة الدستورية ؟

وإن كان لا بد أن يتسلك سعد وجوقته بالوفد وبالتوكيل فهل كان التوكيل لأن يقود

سعد أهل البلاد إلى هذا الموقف تجاه مندوب القاصيين ؟

أين غربان الدنيا لتنتعق ؟

\*\*\*

حمد باشا ولماذا جاء ؟

دهش الجمهور لعودة حمد باشا الياسل إلى القاهرة بعد أن سافر إلى أوروبا بكفالة قدرها ألف جنيه ، وكان المظنون أن لا يعود حتى يحكم في قضية سكا كيتي والاعتداء على الاستاذ المرابي فاذا حكم عليه بشيء عارض في الحكم ونظرت قضيته في مواجهة النيابة وحدها لأنها تكون هي خصمه الوحيد أما إذا حضر مع السكا كيتي فإن خصمه مع النيابة كل المتهمين في القضية ويكون مجال القول ذاسعة

على هذا الظن كانت بعض الدوائر تبني رأيها في نظر قضية « سكا كيتي حمد اخوان » ولكن قائمهم أن حمد باشا إذا هو أخذ بنظريةهم - وأن كانت في مصلحته - بهقد الألف جنيه إلا إذا حكم له نهائياً بالبراءة وهو لا يضمن هذا وقائمهم أن حمد باشا قد يفضل الألف جنيه تنفعه في دنياه وتنفع ذريته من بعده على أي حكم ، والحبس للجدعان

\*\*\*

في سفارة الاستانة !

لنا في الاستانة العلية سفارة وقنصلية ، والقنصلية تسكن في ثلاث غرف في سراي السفارة وليس في السراي الاصالون واحد أمر سعادة السفير ان لا يفتح الأجره

وصادف ان ذهب والى الاستانة الى القنصلية يزور القنصل فاشفق موظف في القنصلية على القنصلية ذاتها ان يقف الوالي في الطرقة ينتظر ، وأمر الخادم ان يفتح الصالون فرفض الخادم اجابة طلبه خوف غضب السفير فقال له الموظف : افتحه وقل أنني أنا الذي طلبت منك فتحه وهكذا فتح الصالون ودخل فيه الوالي ، وقبل ان يخرج الوالي منه التفت سعادة حدايه باشا فرأى الصالون مفتوحاً فاستشاط فيظا و « شخط » في الخدم من الذي أمر بفتح الصالون وأما لم أمر ، فقالوا هو فلان !

وأحضر سعادته فلانا هذا وسأله في غضب لماذا طلب فتح الصالون ؟ فأجاب : هو الوالي ! فقال سعادته : والى إيه داشحات !

وتبي سعادته يوبخ الموظف والموظف يدافع عن نفسه حتى هم بضربه ، ويقال أنهما « تناقرا » و « لا يتناقر » الاحدايه !

\*\*\*

بين البدرابي باشا وابن الصباحي !

تلوع حضرة محمد افندي عبد الرحمن الصباحي نائب سعدة في المرحوم مجلس نواب سعدة بان يبيع لاحد الاداء بعض نسخ من كتابه على أعضاء المجلس ، وكان من الكتاب « رايلا » فذهب الى البدرابي باشا مالك الحسة عشر ألف فدان غير آلاف الافدنة التي يستأجرها من وزارة الأوقاف ، وطلب منه ، وكان الصباحي ذا نفوذ بقوة ما كان له من مركز عند سعد ، أن يشتري عشر نسخ فرفض البدرابي أن يأخذ الا نسخة واحدة وقبل الصباحي أن يبيعه نسخة واحدة بعد أن فشل في كل ما توسل به له ، وبالفعل أخذ البدرابي باشا النسخة وقدم له جنيتها على أن يرد له الباقي فأعطاه الصباحي ثمانين قرشاً

وفي اليوم الثاني ذهب الصباحي الى المجلس فوجد الحاجب يبحث عنه وقال له ان البدرابي باشا كلمني أن أطلب منك أن تقبله حالا ، وفي طريقه وجد سراج الدين باشا ، فقال له أن البدرابي يبحث عنك ثم وجد خسة باشاوات يقولون له أيضاً أن البدرابي يبحث عنك ، فظن الصباحي أن الامر هام جداً وبادر لمواجة البدرابي وقال له انك تبحث عني ، فقال نعم ، أمال !

فقال الصباحي — أنا تحت أمرك فقال البدرابي — أنت فاك ريه الي عملته معي امبارح

قال الصباحي — نعم

قال البدرابي — ما هو

قال الصباحي — أعطيتك كتاباً برثمانين قرشاً وأخذت منك جنيتها

قال البدرابي — خذ بقى يا عم «أم عشرتك» دي وهات لي غيرها لأنها « براني »

وقدم البدرابي لصباحي « حنة بعشرة » براني ، ومع ان الصباحي يدعي انه لم يقبل ان يغيرها له فإنه يقول ان البدرابي فعل منه ذلك من أجل كتاب على لاديب في اليوم الذي دفع فيه بأمر فتح الله بركات الف جنيه لتنادي السعدى ! والله اجعل أمواليهم واولادهم غنيمة !

« متفرج »

## الشعر الخالد

### قصيدة الاستقبال

أرسل الشاعر «إياه» إلى اللورد جورج لويد العميد البريطاني الجديد هذه القصيدة بمناسبة قرب وصوله إلى مصر، قال:

أهلاً بولانا العميد ومنقذ البطل المفدى  
ومفرج الكرب الشديد وناصر حمداً وسعدا  
و«مرخرخ» الحبل الذي حول الرقاب يشد شدا  
و«منمنش» القلب الحزين «يشكه فيخر زبدا»  
لولا قدمك يا «لويد» مهرولا للبت «لبدا»  
طال التياب كأنه نوم الرئيس اذا تغدى  
وكم انظرحت على «المصيرة» هائماً أرقا وسهدا  
أخشى دلائك أن يزيدك فوق هذا البعد بعدا  
لكم م قالوا العميد مشرف فسجدت حمدا  
وذهبت أرقص في الشوارع كالغزال اذا تهدي  
«متقصا» من خفتي «متنزها رزعا وهبدا»  
هات الوزارة انسا أولى بها منهم وأبدي  
نجل لكم من مصر والسودان جارية وعيسدا

\*\*\*

يا ابن الكرام المسنين «وحشتنا» والله جدا  
اسمع شكايه مفرم لم يبق فيه الحب «كبدا»  
عطشان من حر الجوى جوعان لا ورعا وزهدا  
لا شيء تحت ثيابه إلا القرام السديدا  
أكل الهوى نصفاً ونصفاً «فله» عظما وجدا  
أهل القرام معذبون يكابدون الحضم كيدا  
ولهم مع الحدثنان سا بحة وعداء علتدي (١)  
حبيل المحبة خائق لو مده المحبوب مدا  
والحب لو أبصرته لرأته في الرجل قيدا  
فأرحم شباب الوفد فالوفد الصديق أبا وجدا  
وأمنحه من طرف اللسان «حلاوة» ان شئت ردا

\*\*\*

يا «جورج» لو جريتنا لوجدتنا عسلا وشهدا  
فأسأل زميلك «ملترا» في قبره أو «مكدنلدا» (٢)

(١) هذا البيت مسروق من قول الشاعر

أعددت للحدثنان سا بحة وعداء علتدي

الناظم

(٢) يريد مكدونلد

واسأل هنالك كاتبنا

في «الجرديان» وفي «الهرندا»

واذا أتيت «الوستستر

غازت» فأسأل «سبندا» (١)

واسأل جميع العارفين

سين بحانا مقبلا وبسدا

تعلم بأن الوفد كما

ن لكل شيء مستعدا

\*\*\*

يا «جورج» يومك مشرق

كالبدرا أو هومنه أهدي

سنطير نحوك «للمحط

ة» يوم تأتي مصر فردا

وترى جنود الحق تبد

سني بالهتاف لمصر مجددا

فاعلم فديتك لهم

ليسوا لنا والله جنسدا

جنسدا الرئيس هم الذي

من يصفقون اذا تبدي

لا يهتفون لغديره

أبدأ ولو وجدوه لوردا

ان كنت تهوي أن ترى

أشكالهم شيئا ومردا

فانظر تجدهم جالس

بين على «التراس» وفي «البرندي»

(١) الوستستر غازت هي جريدة الوستستر

غازت وسبندا هو المستر سبندر محررها والجنسدا  
في اللغة تعني جنسدا

عودة طيب

عاد من أوروبا حضرة النطاسي الشبير

الدكتور عبد العزيزك نظمي الاختصاصي في

أمراض الاطفال وأبتدا يستقبل مرضاه بعيادته

بشارع الشيخ رحمان رقم ٤٢ تليفون ٧٨٢٧

مصر و ٢٥٤٩ يوميا من الساعة ١٠ للظهر ومن

٥ الى ٧ مساء فنهناؤه بمودته

## دائرة المعارف الوقدية

### الجيم

العرب وأساليب الفرنجة ، وأصحاب هذا المذهب فريقان فمنهم أصحاب الدكتور طه حسين والفضاحة عندهم التريدي ، فهم فصحاء ، جداً ، وجدافصحاء ، وفصحاء ، جداً ، وجداء ، وأصحاب العقاد والفضاحة عنهم الخلط ، فهم يشمون بأنف البصيرة ، ويطلبون الحكمة من أرض الصحراء القاحلة ، ويشتد عليهم الحزن فينامون فراراً من العدو ، والفرقتان على اتفاق في مزج الاسماء الافرنجية والالفاظ العربية بكلامهم من غير أن تكون لها فيه مواضع ، ومن فصل فلسفي للمارني قوله

« طلعت النجوم في سواة العاجلة عند مقبرة الركايتول فكانت كالسجنجل تمردا على الفكر الجبار واطل عليها بأسكال من كوة الذهبية الحارة للتوثية للاشتباك بقحوان الرمل المتجدد على وجه الدهناء وهكذا اقبل التلى في مطارف السؤدد والجاء العريض عند بجمرة لامارتين حيث ترفرف الأرواح على ديباجة القضاء اللامهاى فاذا تلامت اطراف أصل الانسان ظهرت الحلقة المقنودة في جنوب الخيال المتحفز كتحفرت ربايعات الخيام وعبقرة شكسبير » اه والجديد عملة قديمة العشرة منها بارة وهى الجزء من اجزاء القروش الاربعين ، والجديد حصة يطبق عليها الشيخ القاباني احدى يديه ويطبق يده الاخرى قارعة ويقول لفتح الله باشا تاخذ من أين ، وهى لعبة معروفة

جدر - بفتحين لله كانت تصنع فيه الخمر بالشام ، والغرابلى اذا قال انه نظم قصيدة جدير بان يقال له طاط ، والجودرية حى من احياء العاصمة والجدرى مرض يصيب بنى آدم وأعضاء الوفد والدجاج والجدار الحائط وجمعه جدران كجدران رداء العقاد .

جذع - الشاب من الناس والصغير من الماعز فالجدي جذع ومظهر بك الوزى جذع طيب وسيجى في جدي ، والجذعة تالمة ، والفعل يجذعن ، والنياحة متجذعة مع باعة الكوكابين واعضاء الوفد ، والجذع الذي يعرف متى يتم قانون الانتخاب ، أي الذكى هو الذي يعرف ذلك ، وكذلك الشجاع ، فاذا أنت جاهرت برأيك وكان مخالفاً للاجماع قالوا والله جذع ، والجذع الذي لاتعرف صناعته ولا مقامه ، ومنه قول الحوذى لمن في الطريق أوعى بالجذع وقول ثروت باشة لسمد باشا بس يا جذع بلاش كلام فارغ .

بمدها كاف سا كنة قبل النون ، قال الغرابلى :  
تعبيرنا أنا طويل هزارنا  
قلقت لها قد يهزل الرجل الجذع  
اليس الرئيس المكن يضحك مازحاً  
اذا لم يكن زعلان ، فلتحي باسعد  
والجذع بالفتح الحظ وأبو الالب ، يتسم سكرتير دار المندوب الساسى لسعد باشا حين يصادفه متفسحاً في الجزيرة فيقول سعد « والله اجل طيب . الله يرحم جدك صاحب والدي . الفاتحة على روحه يا مستر » وجد جده تعاطف امره وجدة لله في أول طريق الحجاز

جذب - الجذب ضد الخصب وأجذب التوم أو اجذبت السنة أصابها الاحمال ولم ينبت نبات ولم يثمر شجر ، وفي الجواز اجذب الرجل لم يصب رزقا ، أكل اعرابي مع بعض الامراء وجعل يجمول باصابعه في الوعاء طلبا للحم في المرق فقال له الامير يا اعرابي كل مما يملك فقال من اجذب انتجع ، واجذب ، رأس صاحب الكشكول لم ينبت فيه شعر لصلعه كما اجذب رأس الرئيس المحبوب لشي . غير الصلح اشار اليه الشاعر في قوله  
أني وقفت يباب فضلك ساتلا

فاذا رددت قاي باب اقراع  
جذب - الجذب تاجر ، قال العقاد  
اسلمت يا حزة لك أمري  
قاي أجر في البلاغ اجري  
امشي اليه تارة ، وأجري  
اخرى واصحى بدرى قبل الفجر  
وطالع يا حزم منك كفرى  
وباظ نثري عندكم وشعري  
وصار رأسي جذنا لفرى

حدد - اختلفوا في التجديد فقال ابو علي الفارسى هو الانشاء وقال الاخفش بل اصلاح القديم ، وعلى المذهب الاول عطا بك عتيق لاهم له الا التائق فله كل يوم ثوب لم يره عليه أحد من قبل ، وعلى المذهب الثانى محمود باشا الانزبى فهو يحدد ثيابه القديمة بالرفو والترقيع والصينغ ، ومذهب التجديد في اللغة ابتكار أساليب لم تكن معروفة يستر بها عجز السالكين والشاعر عن أساليب

الجيم والثاء  
جث - جث الحلاق الشعر من ذقن حسن يس أو احتشه اقلته من أصوله بالملقط كما يجث الفلاح الزرع يقتله بجذوره ، ولشعر الذي في لحية حسن يس جذور متفرعة كجذور الشجر ، والجث الاجتثاث أو الاقتلاع والحلقة البدين أو الجسم وقول العامة الجثة بالهاء ، يقال للرجل البليد « بلى في جثتك » وكان الشيخ حمزة فتح الله يقول للعقاد لا تلحن « بلاء في جثتك » وكان لا ينطق بغير الفصيح حتى لقد غضب من معنى لقوله « انت كان كده والا كده . اصبر على كيد العدى » وأمره ان يقول في الغناء . « ان كان كذا أو كذا فاصبر على كيد الاعداء » والمجث بحر من يحور الشعر مثل المازبى أتعرف بحر المجث فقال لم أره في الحارط الجغرافية وزعم يوسف حدى يكن انه من بحار أوروبا وادعى انه ممن استحووا فيه

جشبات - نبات تاكله الابل  
جثل - الشعر الجثل الكثيف والجائليق من رجال الكنيسة  
جثا - جثا على ركبته كالراكح الذى يريد السجود قال حافظ بك ابراهيم  
وياقبر هذا الضيف آمال أمة  
فكبر وهلل والى ضيفك جاثيا  
فما روا عليه هذا المعنى لان القبر اذا استقبل الميت مهللا مكبرا وجثا عند دفنه لم يكن منه ذلك الا بان يتهدم عليه ويعلو عند تهدمه مثل ما نسمعه من سقوط الجدران القديمة ، والرجل من أعضاء الوفد يجثو عند ربه سعد باشا كما تجثو المنود في حضرة الصم ، والقوم جثى كهصى بكسر الاول وتشديد الآخر

الجيم والذال  
جد - جد الشيء جاء جديدا وجد الشرطي في مراقبة باعة الفاكهة ولم يمتد الى باعة الكوكابين أمنن في المراقبة ، والجبد بالسكسر ضد الهزل والعامية تفتح اوله فالرجل الجبد عندهم غير الرجل الهازل ، والهازل في لغتهم مسخرة ، فطران شاعر جد والكاشف شاعر مسخرة والجبد المكن يضم الميم

## احاديث لهو تلك أم أنت حالم

لست علم الله من يؤمنون باهل الشريعة  
والتدجيل من الذين يشتغلون بالرق والهام ويرعون  
معرفة اسرار الغيب باياتونه من ضروب العيث  
يقول الجلاء من الضرب بالرمل والرمي بالدع  
وقراءة خطوط اليسدين . واعتقد ان الارض قد  
مثلت فساداً وضلالاً فلم يعد أحد على ظهرها يلبق  
بان يخلصه الله بشيء من أمثال هذه الكرامات .  
ولكنني أعرف رجلاً لا أقول انه من هذا الفريق  
المتجر بالكذب والتضليل بما ينتظون منه من مظاهر  
التي والأروع وأما هو على كل حال من الذين يرى  
كثير من الناس ، وفيهم من أصحاب الرأي  
والحجبي ، انه على شيء غير قليل من الزهد والفتنة  
والتجرد عن هو الحياة الدنيا بزيتها وزخرفها  
يصح لذلك أن يكون أكثر قربى وأعظم درجات  
عند الله من أولئك الداهيين بين الجمهور بالباطل  
مذاهب العلماء الاقياء . قالني هذا الشيخ بينا  
انا أسير في شارع قصر النيل قاصداً الى شارع صابدين  
فاستترقتني بشارة ثم أقرب مني وقال : لا تكثر  
لهلك ، ما قدر يكون ، وما هو الا شبر وبعض  
شهر حتي يأتي الله بفرج من عنده فيفتح الله علينا  
وهو خير النافعين . وخل عنك هذه الفتات  
المهرشة التي لا تريد من العيث بمصالح الناس إلا  
تجارة وربها

وأطرق الشيخ هنية ثم رفع رأسه وأطال  
النظر في الامق ومد يده في الغضاء مشيراً باصبعه  
الى ناحية الشمال وقال « انظر انهم هاهنا يجتمعون  
لقد عرف العقلاء من كل فريق أن الساعة وهيبة  
وان الخطر محقق فاعزموا أن يؤمنوا بين القلوب  
المتنافرة والاعراض المتباينة ولكنهم يوشكون  
أن لا يفلحوا فقد فرق الله بينهم بقدر ما في نفوس  
كثيرين من انصارهم واتباعهم من شجع وهم وما  
في غريزتهم من رياء وخداع . أتريدان تعرف ماذا  
يقولون وفيهم من مختلفون ؟ إذن قاتبعني الى حيث نجد  
خلوة لا يسمننا فيها أحد . » وسار الشيخ وسرت  
في أثره الى ان وقف أمام مسجد الكيخيا . وقال  
« ليس الوقت وقت فريضة وقد يكون المسجد  
الآن خلوا من الناس » . ودخل فدخلت بعده  
وجاء بي الى زاوية على عيين المنبر فجلسنا وأنا  
شواق ما يكون الى سماع حديثه ، فلم يلبث ان

التفت الى قائلاً : « لقد عرقتهم واحداً واحداً  
وسمعت كلامهم كلمة كلمة وأنى لا يحك نشر  
ما نسمع كيف شئت وكأنما قد أتت بك به الاحلام .  
تأخذك الدهشة ويتولاك العجب اذا انت  
علت ان المجهنين من م جميع الاجناس وعلى  
كل الألوان . فيهم النحاس والنايقي والغرا لي  
وغيرهم من المتنين لسعد وفيهم المنزلاوي والاعصر  
وأبو سره وعبد الغفار من الاحرار الدستوريين  
وفيهم حلبي عيسى وأمين واصف ومحمود عزمي  
والشيخ محمد سليمان من الاتحاديين .  
وهذا الشيخ بحيث قد أتيت مكانا منفردا  
في صدر المسكان لا يدري الى أي حزب ينسب  
ولا بأي لون يظهر ولا يعلم الا الله الي آية عاية  
يرمي بالحضور الى هذا الاجام ولكنه قد  
بدأتال

الشيخ بحيث — نبدأ الكلام باسم الله  
والصلاة والسلام على رسول الله ونرى أن  
يفتح هذا الاجتماع للبارك بما تيسر من الذكر  
الحكيم . ولو أتق كنت على شيء من حلوة  
الصوت ما تأخرت عن ثلاثة عشر . اقرأ يا شيخ  
مصطفى قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ..  
الشيخ القبايبي — كان زمان وجبر  
أطلب اليوم مني ترتيباً وقدم من العظم مني  
وذهبت السنون بلاحة صوفى وطلاوة منطقي ؟  
قل لشيخ محمد يقرأ الآية الكريمة التي اشترت اليها  
بالستاذ .

الشيخ محمد سليمان — صحيح ان لي صوتا  
مليح التبريات مؤثر اللذات والفتات ولكن ...  
الشيخ بحيث — ولكن ماذا ؟ الا نحفظ  
القرآن الكريم

الشيخ محمد سليمان — حفظك على أبي رحه  
الله وجعل الجنة مأواه  
الشيخ القبايبي — وهل كان ابوك حافظا ؟  
الشيخ محمد سليمان — كان حافظا وكان عالما  
وكان نائراً وكان شاعراً

الغرابي باشا — كان شاعراً ؟ شيء جميل  
إسمعنا بعضاً من شعره يا مولانا  
نعمان باشا الاعمصر — الله يفتح عليك يا باشا .  
أما نباهة وأشيا بمجحة ابيي عم الشيخ بحيث

يطلب إنتاج الحفلة بكلام ربنا وآت عزب نقتحه  
بشعر أبو الشيخ محمد . الله يزيدك من نعمه .

الشيخ القبايبي — قبل كل شيء . انت يا مصالي  
الباشا وفضيلة الشيخ بحيث ، سألتكم برسول الله  
ما يجيبوش سيرة الشعر ده على لسانكم في هذه  
الحفلة . ولا انت أيضا يا شيخ محمد لاني سمعت  
انك تدعي قرض الشعر كان . خلوا الجلسة تنتهي  
بغير وربنا يوفق لان الواحد منا ضاقت أنفاسه  
وزهدت روحه من البطالة التي ينكبدها والغراف  
التي احنا فيه .

النحاس باشا — يقول إيه يا شيخ مصطفى  
وعزب توصل لاه ؟

الشيخ القبايبي — ما ليش رأي غير رأيكم  
يا باشا طيب . ولكن إذا كانوا أخواننا يريدون  
الاتفاق معنا لثلاثت جميعا لمناومة المتدسي على  
البلد لماذا لا نسمع كلامهم ونناقش مقترحاتهم ؟  
أمين بك واصف — ده كلام تمام . يا عالم  
شوقوا لنا طريقة خيلنا ننفذ من المقت الا زلي  
ده التي نازل فينا دح . مادنا كده في فرقة وعلى  
خلاف قلاباب مسدودة والرا كز محدودة  
والقلب ضارب أطنا به فينا وفيكم وفيهم وما حدش  
عارف له بر برمي عليه . مش كده يا زكريا بك  
يا أخي ؟

زكريا بك نامق — « كويت رايت » يعني  
كوبس خالص دي التي بتقوله يا مستر أمين بك .  
استمر في كلامك شيخ قبايبي أحسن العقول  
صارت على وش طيران أحصص ألف مرة من  
المشروع الي حضره حلبي باشا عيسى لما كان  
وزير مواصلات .

حلبي باشا — قتناه ياسيدي . ربنا يسهل  
على أختنا رفعت باشا ويتمه بغير . والله لولا ان  
أعمال الداخلية مهمة ومتوقف عليها أكثر مصالح  
البلد الآن ما كنت تركت المواصلات حتي نفتح  
هذه المشرعات النفيدة

النحاس باشا — اذا كانت أهمية الداخلية  
عندك محصورة كلها في بحارة الوفد ما أهمش  
تكون أي مصلحة للبلد فيها ؟  
حلبي باشا — وأنا لسه علمت حاجة أنا

ياقول بسم الله الرحمن الرحيم  
الشيخ القبايبي — أمال الخطب دي إيه  
والمحاضرات إلهي بتعمل وبتنفذ حول بيت الأمة  
دي إيه ؟

نعان باشا الاعصر — دي بروقات يا قاياني .  
 اتمت حرك ما اشتغلتش في جوقات شخص ؟  
 الشيخ القاياني — أما كلام ! جوقات  
 كمشخص قال ا هوفيه عالم يشتغل مشخص يا اللي  
 ما تخليني أقول لك !  
 نعان باشا الاعصر — ولو أيام ماشلحوك  
 من الوظيفة وطمعوك من الازهر ا مانت ما كنتش  
 آ يامها محسوب عندهم عالم لولا ربنا سعفك بوزارة  
 الرئيس المحبوب ما كنت شارب للازهر ميه تاني  
 اللواء علي باشا فهمي — الرئيس الجليل ياباشا  
 كجان ، مش المحبوب بس  
 حلي باشا عيسي — ماله دولة يحيي باشا ؟  
 اللواء علي باشا فهمي — ماحدش جاب سيرته  
 حلي باشا — آمال بقولوا الرئيس الجليل  
 عن مين ؟

اللواء علي باشا فهمي — عن دولة سعد باشا يامعالي  
 الوزير . ( سرآ ) حاكم الابرّة فيها خيطين ياباشا  
 ومعاليك سيد العارفين . أنا والله عري ماختلفت  
 مع وزير داخلية . الا دايمًا ويايم في امانة الله ان  
 ما كانش مباشرة فيالواسطة . اهلي وناسي ياباشا  
 في بلدنا منهم العمدة ومنهم الشيخ ودابما تحت  
 أمر حضرة الامور وسعادة المدير .  
 حلي باشا عيسي ( سرآ ) — أشوفهم انشاء الله  
 يا باشا وتملي بكونوا مبسوطين

علي باشا فهمي ( سرآ ) — ربنا يطول حرك  
 يا معالي الوزير بس اعمل معروف وساعد بكلمتين  
 خيلينا تقوم على وفاق وما يبقاش الواحد مختارين  
 اصحابه وبين الورولة الي انفرس فيها للركب دي  
 ومش عارف يطلع منها

عزى باشا — دايمًا تافظ يا علي باشا يا شيخ  
 خيلينا تتكلم في اللهم  
 حلي باشا — الياشا يتكلم في الموضوع برده .  
 عرض سعاده انا ننهي على خير ونلتفت للعمل  
 المنتج .

عزى باشا — أحب معالي قلمي تنتهي على  
 سلام . كل واحد منكم يعرفني . حتي سعد باشا  
 يعرفني كان . أنا طول عري موافق وما اختلفت  
 مع حد اصل الا اذا كان بعض اخواننا الجهادية  
 آحيانًا . والعيب يكون منهم شرط . عداوة صنعة  
 يس تنفض لما الراحدي على خدمة وبروح على المعاش  
 الغرابلي باشا — وأيام الجيش ياباشا وحكم  
 اسر دار . أعلن برده سعادتك كنت سيدالمواقفين

عزى باشا — السكل كان موافق وسعد  
 باشا سيد العارفين

الشيخ بختيت — يا صاحبي المعالي اليكارجاء  
 اظن اني أعير به عن رأي الهيئة جمعا كتماء  
 بتعاء . ماقت مات . وما مضى انقضي . لا ذكر  
 لما كان قبل اليوم

عزى باشا — لاجرح على فضل الله . أما

فصبح مولانا الشيخ بختيت .  
 الشيخ محمد سليمان ( سرآ ) — وده حاجة .  
 اياك ما بتكش لخطبي ولا بتهمش مقالتي في  
 جريدة الأتحاد .

عزى باشا ( سرآ ) — طيب اناهي ولا  
 تقواش لحد .

النحاس باشا — ماقت مات لحد أي تاريخ  
 يامولانا . لحد خطب حلي باشا الاخيرة وأحاديثه  
 في البورص ؟

الشيخ بختيت — وماذا قال في البورص  
 يامولانا . لا تؤاخذني اني لا أعرف الرطانة  
 الفرنسية وقد كنت شرعت اتعلمها ولكن  
 كثرة أعمال في القضاء وفي الفتيا والدروس التي  
 ألقيا في الازهر تارة وفي بيتي أطواراً ، كل هذا  
 منعي عن الاستمرار في تخصصها . نم حفظت منها  
 بعض مفردات ولكنها لا تكفي لفهم ماتكته  
 الصحف . حارات كثيرًا أن أجد في صحيفة  
 واحدة كلمة أمهبها من المفردات التي أحفظها  
 فلم أفلح .

حلي باشا — يا سعاده النحاس باشا اياك انت قام  
 ات الاحاديث والخطب الرسمية نوع والخطط  
 الادارية نوع آخر . على قاعدة اعندكم في العهود  
 السياسية «القبول شي . والتنفيذ شي آخر» .

النحاس باشا — وانتم مركزكم في الامة مثل  
 مركزنا . نحن جميع مانقوله ومانعمله تقبله الامة  
 وتؤمن به من غير بحث انه في مصلحتها . وفعلًا في  
 مصلحتها واما انتم فاذا فعلتم وأي منفعة جلبتم  
 لها وأي خطر دفعتم عنها .

حلي باشا — والله ياباشا عملنا كل مافي  
 وسعنا وأقصدناها من موافق كانت صعبة  
 النحاس باشا — أنا أرى انكم تقعدوها حتى  
 « من الذي كان يمكن اتقاذه » وأقيم الدليل  
 على ذلك

عزى باشا — ياباشا سعادتك مصدق طوالي  
 من غير دليل . بس سيبكم من الزعل وحكم على أنا

زكريا بك نامق — أما ياخواننا حته دبه  
 مالها الا النبي . يا أمين بك يا حبيبي خلي حلي باشا  
 يشك الياشا الي جنبه ده والي خسر لكم  
 الدنيا وجاب العيب عليكم من فوقكم ومن تحتكم  
 أمين بك واصف — خليه يدب . كنت  
 قلت لكم جانوه وياكم في كل حته . تستاهلوا  
 مايجري عليكم

زكريا بك نامق — حتي ياخواننا عسكرم  
 احسن من عسكرنا .

أمين بك واصف — ما فيهم لا خيار ولا  
 قفوس . غايته بتوعم الخوف مريبهم وبتوعنا  
 سايبين لقلة من بردهم .

الشيخ محمد سليمان — والله ياسيدي لو أنا  
 الهي كنت اتكلم ماكانش حد صنع بنا الدواهي  
 أمين بك واصف — اسكت بالله يامولانا  
 بلا دواهي بلا قرف حراتي ، خيلنا في الي جيناله .  
 ياباشوات اسمحوا لي بكلمة للآن لم نقل شيئًا في  
 جوهر الموضوع . اعرضوه على بساط البحث  
 وناقشوه وننتهي يا طاب يا حترق

الشيخ القاياني — بيشر ولا تنفر . ربي  
 تم بالخير .

النحاس باشا — يظهر انك لا تستطيع تحلك  
 شعورك بالاستاذ . يتم بالخير ايه ؟ الناس دول  
 عابزين ان נתفق معهم ليستمدوا معونتنا . وقد  
 قال دولة الرئيس الجليل زعيم الامة ووكيلها ان  
 الوطن غفور رحيم فيما اصابتنا شخصيًا من اعتداءهم  
 ولكن هناك الوطن وهناك الامة قد استهانوا بهما  
 في شخصنا واعتدوا عليهما بالاعتداء علينا والجرأتم  
 التي ترتكب في حق الوطن والامة لاغفران لها  
 عندنا . ان الرئيس المحبوب يقبل ان يتقدم اليه  
 من يريد التوبة فنحن نقبله على سبيل التجربة على  
 شرط ان يكون جنديا بسيطا في جيش الوطن فاذا  
 رأى دولته يومًا انه قد أحسن التوبة والخاص  
 الندم نظر فيها يليق له من عمل

أمين بك واصف — ده طريق صلح والا  
 طريق خصام . انتم حاسبينا طرايطر هنا  
 حلي باشا — ياباشا لاتنسي سعادتك أننا  
 اقرباء واننا نسير بارجلنا وكانكم تنسون جميعًا  
 ان الحكومة في يدنا

حافظ بك عوض — هذا تهديد لا تقبله  
 حلي باشا — لا ولكن تقرير حقيقة أو  
 اذا أردت فانه تكبير

التحساش باشا... والحكومة قدي من الي رفك  
لما؟ الامة اظن الحكومه الي تخاف منها باسعادة  
الباشا هي الحكومه الي تستمد قوتها من ارادة  
الامة بشقة البرلمان. فبين البرلمان اجعلوا بالانتخابات  
وانتم تشوفوا اذا كنتم حكومة والا لا.  
حلي باشا... استحصل الانتخابات وسرى سعادتك  
الغرابي باشا... متى تحصل؟ اجعلوا في  
عرضكم... واظن ان معالي حلي باشا صار الآن  
لاهمه كثيراً دائرة سندسبط أو فرسيس كما  
اسموا الآن

حلي باشا... تهني دائما كل دائرة لمن  
ترسحه من حزبنا اذا لم تتفق

منزلوي بك... والله يا سيدي الباشا الجليل  
يظهر انكم كلكم لازم تقروا على دايرة فرسيس  
الثانعة... دي عرفت صاحبها والي كان كان

الغرابي باشا (همساً)... والله يا باشا انا  
ما طلبت عري غير الاتفاق وعملت دائما عليه.  
بس معاليكم واخواتكم تساهلوا شوية في الكلام.  
رئيسنا الله يحفظه معروف داؤه ومعرف دواؤه  
كلتان طيبتان من طرف اللسان... وخلى الي في  
القلب في القلب

نعان باشا الاعصر... يتودود بقول ابيه  
يا غرابي باشا... انت رايح تصطليح على قفانا.  
وبهمناده في فلنك... احنا عارفين لبنا من الاول،  
مسير اليه ترجع مجاريها والبايره على بيت ابوها  
انتم رايحين تلقوا لك صدر حنون غيرهم والا  
يلقوا لهم راحة الامعاك

التحساش باشا... ماذا تقول يا استاذ غرابي  
باشا؟

الغرابي باشا... اقول لمعالي الباشا انت  
الاولي نزولهم على ارادة رئيسنا الجليل  
الشيخ محمد سليمان... خضوع وخنوع؟  
اهانة ما بصددها اهانة.

نعان باشا الاعصر... جاك البين، سهار  
اللاتين... قول انشاء الله! انت روخر يا شيخ محمد  
بقا لك نفس ما قبلش ضم... اجيب لك يا حيايتي  
ما مور بيا؟

التحساش باشا... مين الشيخ محمد ده؟  
الشيخ... تقا يا بني... مش عارفه يا معالي الباشا؟  
هو الي كان يكتبك في خدمة الوفد ودولة الرئيس  
الجليل يا مضى أبو كركب الصباح.

التحساش باشا... اللاتلات دي الي كانا نلقها  
وما حدش يقم منها شي؟

نعان باشا الاعصر... حد الله ا دي زي  
الي بيكتيبها بالمالعي... انهم كلام وحيدك كله،  
طبعاً بطالع روح، ودي يستحيل افهم منها شي...  
أبقى أدور على التفتازي من هنا وعلى أبو العزائم  
من هنا وصاحب طوالمع للملوك من ناحية ثانية ان  
واحد منهم يرد روحي ويمسر لي كفة منها  
ما القيش حد.

التحساش باشا... وده بقي عندك حاجة د كرف؟  
نعان الاعصر... عند اصحابنا، إحنا مانا ا  
زكريا بك نامق... أيوه يا باشا... عندنا احنا.

ولا فخر!  
أمين بك واصف... ازاي الحاله يا حلي باشا؟  
قلت لكم فضكم بقا من الشيخ محمد ما حد سمع  
كلامي.

عزيمي باشا... انتف ربيجي وانا أهاني... كل  
الحزب لازم يسلم الي بقوله... مش مراقب عام  
اياك!

نعان باشا الاعصر... مراقب عام دي بقى  
ايه ازي مفنش عموم زدوعات اندم حضرة تلمي  
الي كان زمان في الدواير  
عزيمي باشا... بالحزب... بقى كلامي  
بنتسمع والا لا!

نعان باشا الاعصر... ينسمع وينبلس كان.  
والا عدة وكويلاج يا ولد.

عزيمي باشا... يارت ازمن ده دام لدوقت.  
كنت ربيت الشيخ محمد وما خليتته بقدر بتسبح حنكه.  
وغيره وغيره يردك كنت ارنهم ولا اتاخرش

التحساش باشا... الأمر وما فيه دي آخر مره  
نجي فيها هنا... وبعد ذلك الي عاز متا حاجه  
بحضر لبيت الامة يسبع أوامر الرئيس الجليل  
أمين بك واحق... أما رافو على دول

ناس... حني وانتم في الاتكيس؟ حيلتك عليهم  
يا حلي باشا تنزل فوق راسهم حتك بتتك من  
غير دعي

الغرابي باشا... والشروط الي تنزلوا عليها  
معروفة... جندي بسيط في صفوف المجاهدين  
تحت التجربة

نعان باشا الاعصر... زي خيرا الدر ك يعني  
المنزلوي بك... خبير الدر ك ده يسأل عنه  
عبد العزيز باشا فدي

نعان باشا الاعصر... أي والله فكرتني.  
دي كلت اعطاها رئيسنا الجليل لسعد باشا.  
ولابسه والله زي البدلة تفصيل «دليا»

حافظ بك عوض... اسحموا يا اخواننا اقول  
كلمة... أنا دائما رجل صريح ولا اخافش من حد.  
الي اشوفه ان الناس دول كلهم مش على استعداد  
لاي اتفاق... خصوصا الاتحاديين الي طالعين لي  
فيها ويحبسوا انهم ملكوا البلد... يمكن فيا عمل في  
الاحرار من الجاير نعالجه

عبد القادر افندي... حزه... لاخير في هؤلاء...  
ولا في هؤلاء... بقى وحدنا احسن

التحساش باشا... اظنك حلي حق يا استاذ  
عبد القادر... القروور متكن من ناحية «العهدة» حاسكة  
على ناحية ثانية... فاذا لا يوهوا ووجدوا كلام  
احسن من الي سمعناه يتفضلوا ويجوا بيت الامة  
يبقى الكلام قدام صاحب الامر

وهما اقيام قدام اصحابه... واخذ اياقون ينصرفون  
ورأيت عبد القادر حزه ياخذ بيد حافظ عوض  
الي ناحية منفردة تبعهما اليها التحساش وجعلوا  
يتهاسون.

عبد القادر افندي... حزه... ياسي حافظ  
بلاش عبط... اخرج من رأسك نعمة الاحرار  
المستوديين.

حافظ بك عوض... ليه؟ مش احسن من  
الحزب الثاني وارحم

عبد القادر افندي... احسن، احسن،  
لا شك... ولكنهم ناس أ كفاء... واذا اتفقوا مع  
سعد باشا لا جريدي ولا جريدتك صار لها قيمة  
بجانب جريدتهم الي تصبح لسان حال الائتلاف  
الجديد.

التحساش باشا... ولا رجالنا يبقى لهم أهمية  
في جانب رجالهم  
عبد القادر افندي... وراحت علينا وسلامتك  
وتعيش ياسي حافظ يا غبيط

حافظ بك عوض... يا خراب مستعجل!  
يا يتمك يا توتو ويا توتو يا حبة عيني! توبه على  
ايدبك يا معلم عبد القادر يا واعي، الف توبه!

طبق الاصل

قام حفرة ابراهيم افندي فؤاد المتباري  
للتفصيل فترجو حضرات المشتركين في الوجه  
القبلي تسهيل مهمته

مشايخ دار المنتدوب السامي



الشيخ تاج الدين... الشيخ المملوكي... المشايخ دار المنتدوب السامي... المشايخ دار المنتدوب السامي... المشايخ دار المنتدوب السامي...

عمال التنظيف والحالة السيئة



مهر شاه شایب آهلی لجه الطاسرة یاماره  
کام ایضا ای ما آت شایب

## حديث الاسبوع

حرب القلط والقيان

منذ شهر شرعت جريدة البلاغ تنشر صوراً زكوة غرافية لكتيب ورسائل خاصة بحزب الاتحاد ومنذ بدأت البلاغ تنشر هذه الرسائل والكتيب عليها كل من في هذا الحزب من وزير وخفير ، ومن مؤجر وأجير ، ولعلنا لا نخطئ ، حسن الظن بقولهم إذا قلنا أنهم فهموا من أول الأمر أن البلاغ سيهي سبها مسمومة لترشق بها قلب هذا الحزب الذي صنعوه من التخال

وكان منتظراً من هؤلاء المتضخمين أن يكون شأنهم في هذه المسألة كشأن كل مخلوق يستشعر الخطر إذا هم في حائل للنجاة من شره ويتذرع من أسلحة الدفاع بما يسرته الطبيعة له ، ولكن هؤلاء السادة الزعماء فتعوا من فضل الزعامة الحزبية بأن يتف أحدهم صباح كل يوم أمام مرآته ليرى كيف يليق به أن يتضخم ويتمدد ، ولينظر كم تطلب الوجاهة منه أن يتورم وينتفخ ، حتى لقد أصبح غير لائق بحزب الاتحاد إلا أن يسمى «حزب التعاطل المنفوخة والفرقان المتورمة» ، على أنني أيتها القاري المصري : أعيدنا نظرات منك صادقة

أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

وجلت قدرة الاتحاديين ، فهم كما ترى وتسمع أهل الحزب والتدبير ، وأصحاب الرأي المسوع والقول المطاع ، وهم خارج دار الحزب أبناء الجلاذ والنضال وورفاق الطعن والنزال ، ورحمة الدمار ، وإبابة الضيم ، أما داخل دار الحزب فتشهد عليهم السنهم وأيديهم وأرجلهم فإن لم تشهد عليهم هذه الجوارح ففي شهادة الصور الزكوة غرافية التي تنشرها جريدة البلاغ الكفاية وفوق الكفاية ولكن تعالوا نتحدث في جد وهند ،

فخبرونا يا حضرات الزعماء والقادة ، أليست كل هذه الأوراق التي يفضح نشرها سياسيتكم وتدابيركم أوراقاً جزئية خاصة بل أخص من الخاصة ؟ ثم أليست كل هذه الأوراق من نوع لا تتداوله إلا أيد قليلة معدودة ، ثلاث أو أربع على الأكثر ، يد الرئيس ويد السكرتير ويد الكاتب المسجل ويد لا يكتم السر عنها ولا يستور المحجوب دونها ؟ ثم أليست كل هذه الأوراق أسراراً حزبية كتمانها واجب وإذاعتها فضيحة وتقلها خيانة ؟

نعم يا حضرات الزعماء والقادة ، هذه الأوراق كل هذا الشأن وكل هذه الصفة ، ولكننا نقلت إلى خصوصكم فقط محرم بها ، ومضت شهور وشهور والنقل يتعدد والفضيحة تتجدد ، وأنتم في دار الحزب وجود كديم ، ونطق كيكهم ، وسمع كصمهم ، وتلك كانت نهاية ما استطعتم من إصلاح داركم الخاصة ومن الأهلية لتدبير حزبيتكم الشخصية إذن أفيدونا بحق وطنيتكم السنية اللدسة ، أفيدونا يا ساداتنا الزعماء الاتحاديين كيف يدبر حياة الدولة ويسوس أمور الملك قوم لم يستطيعوا أن يدبروا شأن فريق محموع ، وحزب غير متبوع ؟ ولم يجدوا في أنفسهم قدرة يسوسون بها أمور إدارة حزبية تتألف من رئيس وسكرتير وكاتب ؟

وآخر البدع هذا التقرير الذي يشد وثاق الحزب بجبل مغتول من الصدق والكذب ، وإنه لعزيز علينا أن نقول إن الزعماء الاتحاديين كذبوا حين أقسموا باسم الشرف العريض أن الآلة الإدارية في الأقاليم لا تقوم بالحزب بجمع الضرائب وفرضها وبث الدعوة وأعنات الدؤوس باعتناقها حبراً ، وعزير علينا أيضاً أن نقول إن هؤلاء الزعماء الاتحاديين أنفسهم كذبوا حين كتبت أيديهم ذلك التقرير وما ارتبط به من الكتب السابقة وقولوا فيه أنهم أخذوا المديرين والمأمورين بتأليف لجان الحرب والتحرير على دخوله والقيام على حركة « اللهم » بعناية ونظم ، قبل القيام على شؤون الأمن العام .

عزير علينا أن نراهم كاذبين في الأولى أو كاذبين في الثانية ، فلنشهد أنهم صادقون في الموقعين معاً ، لنشهد أنهم صادقون لأننا لم نجرب الكذب على أحد منهم ، فإن كان هناك شيء من الكذب بعد ذلك فالكاذب هو الشيطان ....

يخطئ ، من يلوم القوم على ما يفعلون ، فهم إنما يستمعون للوم لأن الحزبية كانت مقصودة لهم حقاً أو لو أنهم كانوا جادين في إنشاء حزب سياسي يدوم للبلد دوام الأحزاب ، أما وهم يقولون فيما تنطق به الأفعال والأعمال أنهم لا يتأمنون كحزب بل يتأفرون كشركة فليس من العدل أن يلومهم أحد ، وحسبك أن لا تنسى أنهم يبنون دعائم هذا الحزب برجال الإدارة وهم يعلمون إن

يقام إلى أجل وأن رجال الإدارة هؤلاء مستعدون أن يهدموا غداً ما يبنونه اليوم .

\*\*\*

المشور رقم ٥٠

أصبحت للمشور رقم ٥٠ شهرة كسيرة الزعماء والأبطال ، فإذا كان سعد أفاض من الشهرة الواسعة علي وكيل أشغال وقده في القاهرة حد باشا الباسل وعلى وصكيل أشغال وقده في الاسكندرية جعفر بك فخرى فإن حكدارية القاهرة افاضت مثل هذه الشهرة على المشور رقم ٥٠ والمشور رقم ٥٠ هذا له سلطة لا ترحم صغيراً ولا تحترم كبيراً ، فإذا كنا في مصر قد حرمانا أن نتمتع مثل إيطاليا وإسبانيا بدكتاتور من لحم ودم فقد أصبحنا بهذا المشور نتمتع بدكتاتور من حبر وورق ، أليست لهذا المشور سلطة غير محدودة ولا مقيدة ؟ أليس هو يقبض في الطريق ويتعسف ويحبس ويتهم ويفعل ما يشاء بمن شاء دون أن يسأله سائل أو يجابه محاسب ؟

ولا فرق بين الرجال والنساء ، فن حق هذا الدكتاتور الجديد أن يقبض في طريق السيدات فيفتشهن في الشارع ويأمرهن أن يلتقين أثوابهن ويتعرين ، وله أن يقول هذا حتى ما دمت أخشي أن يكون الخطر الذي يبحث عنه لاصفاً بجملد من والعجائز والشيوخ والأطفال والكبار والصغار والموظفون حتي الوزراء وحتى الأمراء ، فقد يغفل المشور قيامة سيارة الوزير أن تقف ليفتشه ، ويعتبره في هذه الحالة على طرف لسانه : « العفو يا معالي الباشا ، أنا أعمل واجبي ، أنا ما عرفتش معاليك » ، وتكون جميلة جداً لو أن الوزير كان وزير الداخلية .

هذه هي سلطة المشور رقم ٥٠ . فان اعجبكم ان تخضعوا لها يا سكان القاهرة فخرجوا من بيوتكم على استعداد للتفتيش ، وربما القبض ، وربما الحبس ، وان لم يعجبكم فادخلوا مساكنكم لا يحطمتكم للثور ووجوده وأنتم لا تشعرون .

\*\*\*

في شوارع القاهرة

طافت القاهرة بومي الاثنين والثلاثاء العائنين كتائب جيش الاحتلال بسلاحها وأعمالها وكان القائد العام لهذا الجيش متمطياً جواردياً في أحد الشوارع الكبرى يعرض جنوده الطائفة وليس عبثاً أن يفكر الرؤساء البريطانيون

في خروج هذه الكتائب تغدو وتروح ضحوة النهار في ارجاء القاهرة، ولكنهم يخرجونها هذا المخرج ليصيبوا غرضاً، واقرب الاغراض الى الواقع أهم يريدون ان يثبتوا للمصريين وجودهم من جديد، ثم أنهم يريدون ان يخيفوا المصريين بما عندهم من قوة النار وبأس الحديد عسى أن عوت قلوبهم من جديد، ثم أنهم يريدون في اليوم الذي يرحل فيه اللورد جورج لويد عن لندن الى القاهرة أن يذفوا الرعب في قلوبنا لنعلم من جديد ان انكليز يابذهب وانكليز يابجي، وأن كليهما لا يطلب إلا ان يظفر لحزاة الاستعمار بالصقفة الراحنة

وبركة الاخلاص الذي تضمنته قلوب هؤلاء الانكليز لشعبهم وبلادهم فعلوا ما فعلوا ويفعلون ما يفعلون، أما نحن في مصر فبركة الخداع والكذب والتضليل وغير هذه الخنازي مما انتمس فيه ادعياء الزعامة عندنا نصاب بما نصاب، ونبلي بما نبلي، وترى عيننا مشاهد الجيش المحتل يدوس عاصمة الدولة فنفس برؤيته ونفس في قلوبنا مثل حلقات الخناجر والسكاكين، بنا لا نجد من نواحي الزعامة الا عراكا على جبل البقرة الموروث وبننا لانصر تحت سماء الاحزاب إلا ابطلا يركب بعضهم أكتاف بعض ليكونوا أول من يظفر من عين العميد القادم بالظرة الاولى وأول من يحطلي من يده بشرف المصافحة . . .

في وقت واحد طلعت صحفنا المصرية بالخبرين، خير يقول ان جيش الاحتلال طاف القاهرة وقد اتخذ في طوافه اهبه الجيش الناهب الى ميدان القتال وكان قائده العام يعرضه من أين مكان في المدينة، وخبر يقول ان اللواء اسنكس باشا المفتش العام لجيشنا المصري عرض هذا الجيش في ميدان الرصدخانة، والفرق بين ميدان الرصدخانة وشوارع القاهرة هو الفرق بين المدينة والمصرء انى أبرأ الى الله أن أكون ناقما من هذا العمل في ذاته أو من حث انه عمل يدخل في باب الواجبات العسكرية، ولكنى الى جانب هذا أبرأ الى الله أن أكنم ما أحبه للجيش المصري الذي اعز به أو أخفى ما أوده لبلادي من العزة الخالصة لجيشنا الموفق أو أطوي ما أمتناه لنفسي وائل مصري من القبطه وانبعث الرجاء، كلما رأينا جيشنا المصري يسير في عاصمتنا المصرية صغوفاً كسطور الصواب لا يقبله الخطأ على مكانه

تمنينا أن لوخرج الجيش المصري كل يوم الى شوارع القاهرة قابصرناه فرحنا به ووجدنا برؤيته صورة من الحياة يطبعها في صدورنا العزم الصادق وتفتشها في قلوبنا ذكريات المجد الخالدة تمنينا هذه المنى فرأينا الى جانبها ما لانحسولوا أنه درس نستصفي عبرته من ثنايا الاغراض الاستعمارية، ويا ليت هؤلاء الانكليز المستعمرين يزيدونا كل يوم نوحياً بلوب النار وبأس الحديد، إذن لاحيوا فينا فكرة البحث عن سبيل النجاة من هذه المخاوف، وإذن لووضعوا أمام أعيننا صورة ضعتنا فالتفتنا قوة الدفاع من أجل الحياة، وإذن لذكرونا دائماً أن لنا وطناً مقولاً يسألنا أن نقتده وأن لنا وطنية مبهضة الجناح تنتظر منا أن ننفض بها لتعلق مع الحرية في قضائها الراسع النسيح .

\*\*\*

### رئيس جليل ثالث .

بعد أن وصفت البرقيات الخاصة وداع اللورد جورج لويد ساعة مفارقتها لندن قالت : «وهتف للمندوب السامى عدد كبير من الموظفين هتافا عاليا حيناً تحرك القطار» ولعلنا نسمع اليوم لأول مرة أن الموظفين البريطانيين في لندن ودعوا موظفياً بريطانيا كبيراً فتهتفوا على الطريقة السعودية ولكن ماذا يمنع هؤلاء الانكليز أن يقلدونا في الهتاف عند تحرك القطارات، ولو على سبيل التجربة .

وقد يكون هذا التقليد عدوى مرض، فليس عجباً أن يصاب الموظفون البريطانيون في بلادهم بحمى الهتاف، فقد دخل الرئيس المحبوب مدينتهم الكبرى مرتين، وكان ضباط فرق الهتاف يسبقونه كل مرة اليها فيحشدون بعض الطلبة المصريين في محيطها ويحلمونهم أربطة في الشوارع التي يمر بها حتى اذا رز لهم بطلته الميمونة هتفوا له هتافاً عالياً وصفقوا تصفيقا طويلا

وهل غريب أن يكون جماعة المستعمرين قد تفادوا خيراً لميديم الجديد حين ظنوا أن الهتاف والتصفيق اثرهما في نفوسنا الشرقية . . . فاعل القوم في انكثرة رأوا ان هذا البناء المنين الذي بني به سعدى صدر النهضة الوطنية الاخيرة إنما احكك الهتاف في الشوارع ورفعته التصفيق في المعطات فطمعوا ان يبنوا اللورد جورج لويد مثل هذا البناء، فان كان هذا شأنهم حقاً وان كانوا يريدون هذا البناء لمعيد الاحتلال

حقاً فانا خليقون أن نعد ذلك فالاحسناء ألسنا قد رأينا كيف ينهار بناء سعد، ثم ألسنا قد علمنا ان كل بناء كبنائه صائر الى الانهيار؟

بل لعل الانكليز ودعوا صاحبهم بمظاهرة هاتفة على الطريقة السعودية لأنهم يريدون أيضاً ان يكون لهم في مصر رئيس جليل . . وماذا يمنع ؟ أليس سعد باشا رئيساً جليلاً « سابقاً » ؟ وأليس يحيى باشا ابراهيم رئيساً جليلاً « حالاً » ؟ . . . وأليس كل واحد من الزعماء العسكريين والملكيين في كل حزب من الاحزاب يطمع ان يكون رئيساً جليلاً في المستقبل . . .

وتفرقوا شيعا فكل قبيلة فيها أمير المؤمنين ومنبر

## الشورى

اجتمع في محل ساتي بمحديقة الازبكية يوم الجمعة الماضي اداء العاصمة ورجال الصحف فيها تلبية لدعوة الاديب الفاضل محمد انندي علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء للاحتفال باجتيازها العام الاول ودخولها سنتها الثانية، فكان محل ساتي سوق عكاظ للشعراء والخطباء من مصريين وسوريين، وقد صورهم بعض كبار المصورين بعد تنازل الشاي، ثم أخذوا في تناشد الشعر واللقاء الخطب، تتخلل ذلك أحاديث أدب وطرائف ومداعبات سياسية فلم تشعر بانقضاء الوقت في تلك الجلسة النادرة، والشككول يعني زميلته الشورى باجتيازها عقبية السنة الاولى وهي أشد ما يعانها صاحب الصحيفة ويرجو لها حياة طويلة تخدم فيها البلاد الشرقية التي انشئت لخدمتها والدفاع عنها والمطالبة بحقوقها

## سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المحيايين

أفخر سجائر عنبرية في الدنيا اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيماً بلذة طعمها وجوده نفسها وزكاه رائحتها تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء اقطر المصري

## صفحتنا الأدبية

«أخجلتم تواضي»

أنا الفيلد مارشال سعد زغلول أوف مسجد  
وصيف القائد العام للجيش «البرالسعيدية» رحما  
الله أعلن أنكم أبها المصريون في سنة ١٩٢١  
«أخجلتم تواضي» وفي سنة ١٩٢٥ زوروني في السنة  
مرة، حرام تنسوفي بالمرّة

كان لم يكن بين المجرن إلى الصفا

أنيس ولم يسمر بمكة سامر  
والاصل في قوله «أخجلتم تواضي» انه كان  
مجاورا في الازهر الشريف وكان يركب من المسكنة  
جوادا محجلا ويسكن من المذلة قصر اعاليه وكان  
كلما أبصره أحد أشياخه على هذه الحال بسط يديه

يدعوه «بالفتوح» ثم استنداه الى مجلسه فسح  
رأسه بيده وقال: «فتح الله عليك يا ولدي يا أبا  
زينة» أنت متواضع، وقد قال شيخ الاسلام زكريا  
الانصاري من تواضع لله رفعه ومن تكبر خفضه»  
وكانما كانت أبواب السماء تتفتح في تلك

الساعات المباركات فينقل ملائكة الله دعاه  
الاشياخ الى حظيرة القدس حيث يجاب، ثم الى  
الوحد المحفوظ حيث تسجل الاجابة، ثم ينادى  
في الملأ الاعلى أن قد كتبنا التواضع «لاي طويلة»  
وقضينا له بمهرة تخرج من صلب جواد أشهب

يركبه اللورد كرومر عشرة أعوام كاملة وأثبتته في أم  
الكتاب رئيسا محبوا، وزعيا مشوثا ووزيرا  
ناكبا ومنكوبا، وكراراً في الخلاء فراراً عند  
القتا، وجعلنا له من حر الوجوه أصدقاؤه شرفاء  
معتولين... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء  
من عباده والعاقبة للمتقين

ومن يومئذ أخذت تظهر «على أبي طويلة»  
أعراض التواضع فكانت تصيبه أحيانا حكمة في  
الجلد أو كلالن تحت الابط «وزنة» في الرأس.

ثم أخذت تظهر على تواضعه أعراض الخجل  
فكلنف اذا خرج إلى السوق خرج معه  
تواضعه مكتوب العين ساجي الطرف يتسمر في مشيته  
كالفنائه العذراء، لا عهد لها بالرجال، وحلته من

الزمن دابة عمياء كان من سوء حظ الناس أن  
أخطأها مالا يخطي العيان من الوقوع في البرك  
«الآبار» والتكسر على الأعمدة والجدران، قبلت  
به أيامه الماضية القريبة، وهناك ظهر شيطان المئاتف  
فلم يزل بكلب الخجل يزين له الضحك بالتواضع

حتى وثب على رقبتة فزرقها بظفره ونابه، وحين  
رأى السعديون ما فعل كلب الخجل برقية التواضع  
ضجوا بالتهليل والتكبير وصاحوا «الله أكبر»  
فتح ونصر وخئل من كفر»، وراحوا لفرط  
سرورهم سيكون في ضحك كأجدادهم القروذ  
«الميامين»، ويضحكون في بكاء كاخوأمهم في سراي  
المجانين، ثم سادهم سكون لا يشبه سكون القبور بل  
يشبه سكون «بيت الامة» اذا تكلم أحد من  
الانكليز، ووقف كبيرهم بين هذا السكون فقال  
والهجرة تخفته: «أشكركم أشكركم»، لقد أخجلتم  
تواضي» فذهبت مثلا

وأعلم هذانا الله واياك أن «أخجلتم تواضي»  
مروية هكذا لأنها من الامثال والامثال لا تغير،  
وهي فوق ذلك حكمة لا قبلها ولا بعدها، مكشوفة  
لا فوقها ولا تحتها، قائمة لا أمامها ولا وراءها،  
عارية لا على ظهرها ولا على بطنها، ثم هي بعد  
ذلك معجزة الرئيس، ومفخر ترفيقه ابليس، تفعل  
فعلتها في «فرسيس»، فيسمها أهل «سنتريس»،  
وتطلق ريجها في «بليس»، فيمضون بها في  
«اشمون جريس»، ويصفعا الانكليز يوم الجمعة  
فلاتحسن الصنعة إلا يوم الخميس، وأصحابها على  
رغم هذه الآيات يزعمون أن لها آية كبرى وتلك  
أنها تزف كل مساء الى عموز درديس، وتفتمسل  
كل صباح بخمر خندريس، وقيا بين الصباح  
والمساء تفعل من الكرامات ما لا يفعله «ولي الله»  
العتريس»، وليس كمثل صاحبها شيء، وهو على كل  
شيء طلميس

إذن تكون «أخجلتم تواضي» في الميزان  
لا يعدلها كلام في كمة، ولا يوضع معها قول في  
«قفة»، فلتبق هكذا منقطعة النظير لتحق بها  
كلمة العجز على فحول الفصاحة وعجول الكلام،  
وليظهر أن خيول البلاغة لا تلحقها في سباق،  
وان بغال البيان لا تطع لها في لحاق، وان حير  
النسر والشعر لا تقاها ببنيق ولا تنهاق،  
ولنتظر من كلام «الرئيس» في آية أخرى  
نوازن بينها وبين مثله من كلام البلغاء ليعلم اللذين  
كفروا ان كلام الرئيس رئيس الكلام  
قال اطلق الله لسانه: «الاستقلال التام أو  
الموت الزؤام»

وقال المنبي في هذا المعنى:

اذا غارت في شرف مروح

فلا تقنع بما دون النجوم

نطعم الموت في أمر حقير

كطعم الموت في أمر عظيم

فانت في النظرة الاولى ترى ان كلمة الرئيس

أجمع للمعنى، ووافي بالفرض، وأقرب الى النفس،

ومحس لها طينبا اعذب من طين المئاتف في آذانه،

وتشم لها رائحة أطيب من رائحة التصفيق فيه

منخره، وتبصر لها لونا أزهي من لون «الكوفية»

المخططة التي يشدها عبد الستار بك الباسل على

رأسه في حفلات السعدين

وإذا ذهبت بعد ذلك تنقضي النظر فيما تحت

الانفاذ من المعاني الشريفة والاغراض السنية.

هجمت عليك الفاصلة الاولى «الاستقلال التام»

بشيء عظيم من الجلبة والهدير فاذا بك في غمر من.

السحر الحلال لا يدرك معها ان تتعلق بالفاصلة

الثانية «الموت لزؤام» فلا تزال تتحسس بيدك

حيلة تتفلق به كالتريق الاصحى حتى تلمس «أره» فتشد

عليها بيدك وترتبط احدى الفاصلتين الى الاخرى

ذلك من حيث الصنعة والسبك، أما من

حيث المعنى فليس يقرب عنك هذا التخبير وما

وراءه من شجاعة لا تسكن الا قلب الرئيس

المحبوب، ولكن التخبير للمصريين وفيها هو

مطلوب للمصريين، فهو يقول لهم: لا بد لي ان

اصير بكم الى الاستقلال التام او الموت الزؤام،

والرجل لا يكون رجلا الا ان يفعل مايقول ويفي

بما يعد، وكذلك كان سعد رجلا فانه حين لم

يورد المصريين حوض الاستقلال التام اوردهم

حوض الموت الزؤام

وانك اذا اردت ان تعرف وجهها من وجوه

التباين الكثير بين المنبي والرئيس المحبوب فهذا

واحد من تلك الوجوه فالمنبي يقول القول ويعجز

عن فعله، فانه قنع بما دون النجوم حين غامر فيها

برومه من دنياه، وحين قال

سأطلب حتى ياتني ومشايع

كأنهم من طول ما التمشوا مرد

والرئيس المحبوب يقول القول ويفعله فانه

لم يقنع للمصريين بما دون الموت الزؤام حين عجز

عن أن يسلك بهم سبيل الاستقلال التام

وفي الموضوع كلام كثير لا حاجة لنا به اليوم،  
وعلى الله العوض أبو الشتمق

## في التياترو (مراسلة التي)

التأليف المسرحي في مصر ... ١

الجمهور . الجمهور !

كله يقوها لك يوسف وهي كما ناقشته فيها يقدم على مسرحه من سخافات ، أو كما أهتمته أن هناك شيئاً — غير الرواية الافرنجية — تتطلبه مصر : هو الرواية المصرية

الجمهور يريد رواياتي . الجمهور هو الذي يرغبني على اظهار هذا النوع من الروايات . الجمهور لا يقبل على الروايات المؤلفة . وليس في مصر من يستطيع أن يؤلف رواية !

نحن لا ننكر . أن « التياترو » في كل بلد هو — كالصحافة — صورة من مراج أهل البلد وعقليتهم ومبلغ ما وصلوا اليه من الارتقاء

ولا نسكر أن التياترو الذي يقوم على عشرة حروش يجيبها من قاصديه لا يستطيع أن يسير إلا إذا أقبل عليه هؤلاء القاصدون وقدوه العشرة

القروش . فهو من هذه الوجهة أيضا كالصحافة ، يجب أن يرضي عنها القاري . لنقرأ ونستمر في الظهور ولكن تعال نتكلم على الصحافة ما مدنا قد

ضربنا المثل بالصحافة . هاك ( الللال ) وهاك ( الحاروي ) اليست كاتهما جملة ... ألا يحصل الباعة الملال مع الحاروي ويبادون عليهما في وقت واحد ؟

أليس لسكل منهما قراء ؟ أليس على قراء الملال يقوم الملال ، وعلى قراء الحاروي يقوم الحاروي ؟ ومن يدري فقد يكون ربح صاحب الحاروي من حاربه أضعاف ما يربحه أصحاب الملال من هلالهم

ش تعال نسأل أحد قراء الحاروي — ما رأيك في الملال ؟ — سخيف ؟ — ولكن الذين يحررونه هم بعض العلماء

في مصر : احد باشا تيمور والداكارة ضيف والعياذ بالله . ومنصور فهمي وطه حسين ... — سخفاء ! كلهم سخفاء !

وقياسا على ما فعلته أنت ، يصح لصاحب الحاروي أن يرمي قفازه في وجوه الكتاب والعلماء . والصحفيين ويقول لهم : ليس فيكم من يعرف أن يكتبك في مجلة . هل فهمت الذي أعنيه ؟ أنا أفهمك إذ يوح على من عينيك أنك لم تفهم

الشعب — أو الجمهور على قولك — طبقات متنوعة ، فيها العالم والمتعلم ، وفيها الجاهل والمدعي . فيها المفكر ، وفيها ( الحشاش ) . ولكل من هؤلاء ذوق خاص به و ( غذاء ) لا تهضمه غير معدته

فانظر ماهو ( الغذاء ) الذي تقدمه ، ومنه تعرف ماهية ( الزباين ) الذين يؤمن مطعمك ولماذا نذهب بعيداً . . . ؟ عندك دور السيناتورغراف . هذه ( صال كبير ) وهذا ( سينا أوليبييا ) . أو كذا لك ان صالني ارباح أوليبييا قد يزيد عن مجموع إيراد كبير

ولكن ... ! هل فهمت الآن يا شاطر ؟ لا يلد أنك فهمت .

تعال نتكلم عن التأليف لارهن لك على ان الجمهور — حتي جمهورك أنت — مظلوم فيما ادعيت عليه من انه لا يجب التأليف ولا يقبل الا على الروايات للعربة . ولا شك أنك بعد ان

تقرأ كلامي سيحمر وجهك خجلا اذ ترى نفسك — يسبب جهلك — قد ربيت أمهلك ووطنك بأقبح ما يرمي به أهل ووطن ، وهو تفضيلهم الاجنبي الدخيل على الوطني الاصيل

سأرجع بك الى الوراء . بعيداً . بعيداً جداً . الى عام ١٨٥٠ — منذ خمسة وسبعين عاما .. في ذلك العام ألف المرحوم مارون القاش روايته الخالدة « أبو الحسن المنفل » وفي ذلك العام مثله للناس وهي مازالت تمثل حتي الآن . كان النقاش أديباً كبيراً مالكا لناصرية

اللغة الفرنسية كما كان علما من اعلام اللغة العربية . فكان في وسعه ان يصرف الوقت الذي صرفه في تأليف « أبو الحسن المنفل » في ترجمة عشرين رواية بل أكثر . على أنه فضل مشقة التأليف على سهولة التعريب ليقى اسمه خالداً في صحيفة

التياترو . وما ألف هذه الرواية الا ( تحت ضغط ) الجمهور — لان الجمهور كان في سنة ١٨٥٠ يفضل الوطني الاصيل على الاجنبي الدخيل

وانظر الى ما فعل أبو الاشبال اماعيل اذ بنى الاوبرا الملكية ودعا الى حفلة افتتاحها وافتتاح قاعة السويس ( في سنة ١٨٦٩ ) عظام العالم من

ملوك ووزراء وعلماء ووجهاء . وكان الذوق يقضي على أبي الذوق أن يقدم لهؤلاء الاجانب رواية أوروبية . وكان في وسع الخديو اسماعيل ان يقدم لضيوفه رواية من روايات ( كورني ) أو ( راسين ) أو ( هيجو ) — على انه نجسم ما نجسم وانفق ما انفق في سبيل رواية توضع عن مصر ليشهدا ضيوف مصر وتبقى لمصر . وكانت الرواية ( عابدة ) كما يعلم الجميع

والآن سر معي خطوة أخرى . تعال نلق نظرة على عهد المرحوم أبي خليل القباني . هل تعرف القباني ؟ .. أظنك لم تسمع بهذا الاسم . وهل سمعت عن تياترو ( بوليتيميا ) الذي كان يمثل فيه المرحوم أبو خليل ؟ .. أقسم أنك لم تسمع به . ومن أين لك ان تعرف هذا كله وانت لم تشهد من الروايات غير « حنجل بوبو » ولم تعرف من الممثلين غير عزيز عيد .. ؟

في عهد أبي خليل القباني — منذ خمسة وثلاثين عاما — كان التياترو في أول نشأته . كان على الفطرة . كانت النسبة بينه وبين التياترو الحالي كالنسبة بين زنوج أفريقيا وبين أهل سويسرا . لم يكن هناك نساء يقمن بأدوار النساء . فكان أستاذك واستاذي وأستاذ كل من وقف على خشبة المسرح — كان عمر وصفي يقوم بأدوار ( السير

عادونا ) . او كان النظارة يجلسون لمشاهدة التمثيل وهم يقرقرون في الشيشة ويقزقرون اللب . ١

ومع ذلك فإن هذا الجمهور كانت تتأجج في صدره نار الوطنية . فتمت ( ضغطه ) أخرج لنا أبو خليل القباني رواياته المؤلفة — « الكوكبين » و « حرب البسوس » « هرون الرشيد مع خليفة الصياد » و « أنيس الجليس » ، وغيرهما

بعد بالعشرات والشيوخ سلامه حجازي . . ١

والشيخ سلامة الذي سحر الناس بصوته ، والذي كان الجمهور يذبحون له المشايخ لا يشاهدون مثيلاً . . . هذا الرجل العظيم ، رحمه الله لم تبطر النعمة ولا غره سحر صوته وما رمي قفازه في وجوه الناس . . . وهو الذي كانت لديه القفازات بالئات ، وهو الذي كان اذا رمي قفازه

حنيت امامه الهامات . . ١

جاء بعد عصر المرحوم اسكندر فرح . وكان اسكندر متمعبا رجيا مثلك يا استاذي يوسف . وكان يحب الدرهم والدينار يكتنزها

## دور الحزب الوطني

قد يكون الدور الذي يترقه الكشكول الاغر - لو تحقق - من ايسر الادوار واسهلها تمثيلا وقد يجازاه الحزب الوطني دون أن يشعر أحد من النظارة بان الحزب الوطني مر على هذه الدقائق فتحتها تحت قدمي ذرات في الهواء

وأي هذا من الادوار التي مثلها الحزب الوطني يوم كان حزب الاكثرية فكان يتزعج من ساسة الانجليز وكبار دعاتهم الوعد أثر الوعد حتى حصل على أربعة وستين وعداً بان زمن الجلاء قد حان وان تأخيرها إنما هو عار وسبة في جبين التاريخ البريطاني

بل أين هذا من الادوار التي قام بها رجال هذا الحزب فلم يتركوا مجالاً للانجليز ينادون فيه بمركز ممتاز أو حق مشروع

ولو شئنا أن نضرب الامثال لضاق بنا نطاق هذه الصحفية الاسبوعية وبقينا ان مواقف رجال هذا الحزب المقدس معروفة مشهورة وأكبر الغن لدينا في وطنية سعادة علي بك فهي كامل انه سيضعف هذه الدقائق في وجه ذوبها ثمة منه

بما زعمنا الكبير ورئيسنا الحكيم الاستاذ محمد حافظ رمضان بك من المكتبة المكيبة في قلوب رجال الحزب الوطني عامة واعضائه في الاسكندرية خاصة .

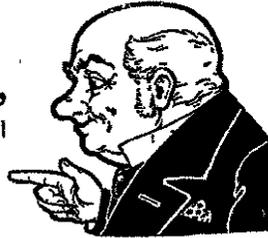
فلقد برهن استاذنا الكبير حافظ بك رمضان على انه خير خلف للزعيمين مصطفي وفريد فن نظر بعيد الى علم واسع ومن حكمة بالغة الى رأى صائب ونظر ثاقب فهو رجل الخطابة والقلم ورجل الحزب في الليل البهيم

والعل محرم الكشكول الاغر يذكر منه ان هذه ليست بالمرة الاولى التي تشاع فيها مثل هذه الاشاعات والتي يقف فيها سعادة وطنيته الكبير علي بك فهي كامل موقف الصدق والاخلاص والوطن

ذلك بأن علي بك فهي كامل أول من يعتمد ان هذا الحزب المقدس هو ملاذ الوطن وجماع بل هو الصخرة التي تتحطم عليها كل الامواج وانه حزب الحق الذي كتب له الفوز والذي جعل الله على يديه نصر الوطن وحرته واستقلاله اسكندري

## عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشبخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تعاطى



## حبوب نوبل

تجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض ما فقدته من الافراط وتوجد في جميع الاخرخانات المصرية الشهيرة وترسل الكرامة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٢

## السيكوريبتين

هو اعظم واحد تركيب صحي للنساء

وتشتمل في جميع الاموال التي تدعو المنع الجبل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع محازن الادوية ولاجزاخانات الشريعة في القطر المصري

ويضن أن ينقهما على الروايات المؤلفة - ولا اسأل الله لك خاتمة كخاتمة، ولا افلاسا كالافلاسا الذي اصابه في اواخر أيامه . قضي اسكندر على التأليف كما تحاول ان تقضي عليه ، فخلعه الناس ويايما الشيخ سلامة . وكان أول شرط من شروط المبايعه أنهم طالبوا الشيخ باحياء التأليف لم يجد الشيخ سلامة أمانه من يؤلف رواية قيمت الروايات القديمة ، روايات النقاش والقباني وغير الله . ولم يكتب ذلك بل أسكس يده مصباح (ديوجيسيس) وجعل يبحث عن المؤلفين ، بل و (يخلفهم) خلفا ، ويدلم على طريق التأليف . كان المرحوم نجيب الحداد يترجم له وكان هو يسأله : متى يؤلف . . . وما زال به حتى جمه يقتبس (حدان) و (نارات العرب) عن فيكتور هيجو في روايته (هرثاني) و (البورجراف) وما زال به حتى جمه يؤلف (صلاح الدين الايوبي) . ولا بد أنك سمعت عن صلاح الدين فا زالت تظن في آذان الناس . وكان من ذلك أن ألف خليل مرشاق (غاية الاندلس) وألف المرحوم اسماعيل بك حاصم (صدق الاخاء) و (هنا المحيين) وألف غيره وغيره من الروايات ما يمد فلاة في جيد الادب العربي وفخرا للتياثرو المصري

\*\*\*

إي أستاذي يوسف  
أرى أنك أتبتني حقا

وما كنت أحسب - يوم تصدبت لمراسلة الكشكول - أن هذه المراسة ستجرني الى محاوره من كان مثلك ، وأن هذه المحاوره ستجرني على لقاء دروس عليك يعرفها الاطفال ولكن لا بأس . قضي سبيل الفن وفي سبيل اصلاحك سأطيل بالي ، وسأتذرع بالصر حتى أفرغ من تلميح وغداً ان شاء الله أكل لك الحديث (ردايس)

## عينة مجانية

من حبوب افول المقوي العجيب لرجال ترسل مع تعليقات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

## الحروف والدين والسياسة

بمد التحية ، لشرتم في عدد الكشكول الصادر باليوم مقالاً لكتاب أديب تحت عنوان « القبعات في الاسلام » دافع فيه عن سلوك الغازي مصطفى كمال باشا فيما يخص باستبداله الطربوش بالقبعة دفاع الابطال وأنا بالجب المطرب من الحجب القاطمة والبراهين الساطمة ، مما ذهب من قسي بيقية معلق بها من تمسك في سوء تصرف الغازي في ذلك الشأن الخطير . ولكن هل حضرتكم أن تفضلوا علينا بسؤال الكتاب الاديب « تركي متمصر » عن رأيه في تفسير ماضي اليه الغازي في حديثه مع مندوب إحدى الصحف الميرية - ونقلته لنا الجرائد الميرية من عهد قريب - من قوله أنه يرى ضرورة وجوب استبدال الاحرف الميرية بالاحرف اللاتينية في اللغة التركية ؟ ورجائي الا يطول انتظاري والسلام ؟

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصباية الا من يبائها  
تحالفت الامم الاوربية على الترك وان لم تكن مخالفتها مكتوبة وكان من المروءة الا تكون عليهم مع تلك الامم في هذه الحرب السياسية التي يتقاذف فيها الرجال بالثمن وتأويل القول بغير ما يراد به واظهار الايض من الثبات اسود شيئاً يروع النفوس ويضع الغوم الى عبيهم وينفر منهم أشد الناس اليهم مودة واقرهم صلة وادامهم اليهم بساء ، فاذا رمي الاوربيون الترك عامم منه راء فانهم اعماً يحاولون القاء الكراهة بينهم وبين الشرقيين عامة ، والمسلمين خاصة ، فما للشرقيين ولا سيا المسلمين يصبون الزيت على ما توحجه الفريضة من هذه التارة ، ولم لاسأل الترك عن شأنهم ونسأل عنه أولئك الكشاكشين ، وكيف ترى مثل ملك أسبانيا ينادي بأن الاسبانيين والفرسوسيين يحاربون المسلمين في ريب للمغرب الاقصى حرباً صليبية وترتاح أوروبا كلها الى هذا التداء ولا تقم أن الضروب التي وراء بحر الروم تحاول القضاء على الامم التي أمام هذا البحر في أفريقيا وآسيا من لدن أقصى بلاد الاسلام مما يلي الاطلا نطقي الى ما وراء البحر الاسود في القوقاز ؟

دعا مصطفى كمال الى الجهاد والخليفة محصور في قصره بالقسطنطينية فارغوا الخليفة على أن يأمر بمطاردته وزعموا أن الغازي المجاهد في سبيل الله خارج عن جماعة المسلمين ، ثم رأى الخليفة يكيد للاسلام والمسلمين ويلقى مقاليد دولته وأمنته الى الاجانب فضلمه فقالوا كثر وكذا صدقهم وحبهم هذا البطل المدافع عن الدين والوطن ، ووجد

في التزيي زى أعدائه ما يخفف من غلوائهم وعهد للترك السبيل الي بلوغ شامهم فاذا عوا وأشاعوا انه يهدم بناء الاسلام وطن الجاهلون منا انه مبتدع شر البدع ولم يرجع الى التاريخ فترى سلمي العرب في الاندلس قد سبقوا الى هذا طلباً للصحة الاسلام ، وكانوا أعلم منا بالدين ، وقد أثبتنا هذا في كشكول الاسبوع الماضي بما عقناه عن ثياب الفريضة على شيوخ الاسلام من كتاب تقع الطيب ، ولم يبق غير ما يسألنا عنه الاديب « الغزالي » عن كتابة اللغة التركية بالحروف اللاتينية ، ولا تدري ماصلة هذا بالاسلام ، فقولوا ، أنكتبنا انجلترا بحروف عربية اذا سلم الانجليز . وهل الحروف اللاتينية يومئذ عليهم حرام ؟

كل هؤلاء الذين يستكرون دعوة الغازي الى العدول عن الحروف الميرية الى الحروف اللاتينية في الكتابة التركية لا يعرفون الهجاء التركي . ولو عرفوه لرأوا حاجة الترك الى هذا التبديل . لان هذا الهجاء عقبة في سبيل التعمير . ويمرض « المرالي » انه تركي من الاميين . ولا مؤاخذه . واللغة التركية لغته . ولا عضاضة . فاذا

بلقى من الشاء في النهجي وهو يرام يكتبون له « بنجشده » ويأمرونه أن يقرأها « بنيشه » باسقاط الحميم . ويحذفون الكاف الأولى في « بيكرتك » ويبدلون الثانية ياء فهي في النطق « ييلري » كما يكتبون له الميم كافي « كاشي » واللفظ « بياشي » و « بيك » اذا أريد بها الرتبة كان النطق « بي » وأذا أريد عدد الالف نطقوا بها « بين » ويكتبون « كون » ويقرأونها « جون » بمعنى اليوم ، و « كون » بمعنى العالم ، فالكاف بصورها الرئيسية كاف في « اورنيك » وحميم في « كون » ويأه في « بيك » والحميم حيم في الفاظهم الامحذف منه لفظاً ونبت خطأ كما رأيت في « بنجشده » والزاوي بثلاث نقط حيم مسطشفي « زابون » وهو اسم اليابان في اسماهم ، كهم « خوجه » وهي معطشة كالزاوي المثلثة النقط ، وقد تكون الالف ياء في مثل « كوزال » ويقولونها « حوزيل » ولو شئت ان أحصي هذه الصواب في هجائهم لاحتجت كتاباً أو لقله لاصفحة كتبها في مثل هذه الجريدة

أيسرك اذا كنت تركياً أن تعلم ابك بهذا الهجاء العسير ، ومتي يتعلم القراءة ؟ واذا تعلمها فتري يتم الكتابة بلا غلط ؟ بل ليس هذا وحده حمل الغازي على التنكر في اتخاذ الحروف اللاتينية للكتابة التركية ، بل

هناك غرض سياسي خطير ، هو تدريب الترك على قراءة لغتهم وكتابتها بالحروف التي تكتبها اللغات الاوربية ، فاذا جرت بها ألسنتهم سهل عليهم تعلم ما يشاءون والانتفاع بما وضع بها من المؤلفات ، ولتسهل اللغة التركية على من يريد بها من الامم الاسلامية وغير الاسلامية ، لان الهجاء الافرنجي شائع في أمصار العالم المتمدن ، ولان اللغة التركية أسهل اللغات على من يحاولها ، وحسبك أن تعرف كيف تقرأ صحيفة تركية بالحروف اللاتينية « الافرنجية » وممك قاموس تركي تفهم ما فيها ، وتعرف حقائق بلاد الترك من الترك لا من أعدائهم الاوربيين فهل أخطأ الغازي في هذا أم أراد صواباً ؟

لو سافر مصري من كبار الكتاب الى تركيا وأقام فيها الى أن يتعلم اللغة التركية « كلاماً » وأراد أن يقرأ إحدى الصحف أو بعض الكتب هناك لثمته الكاف الحميمية أو النونية أو اليائية ، والزاوي الحميمية ، والحميم المضمره ، والهاء والثين ، اللتان تعني عنهما الحميم ، ومالا فائدة في احصائه من تلك الصواب فكيف صد الغازي عن محاولته فك أمته من هذا القيد الثقيل ؟ وياي سياسة وياي دين محرم عليه تسهيل اللغات الاجنبية على أهل وطنه ، وتسويل لثمة على غير انكشكين بها ؟

الهم ان الرجل حاد في حيادين القتال حق الجهاد ، وانتصر والحمد لله ، وهانحن اولاء نراه في سبيل العلم ، وفي سبيل السياسة ، وأوروبا تحاربه بالكلام والاقلام كما حاربه بالمدافع والسيوف ، وقد عاونت الامم الميرية الفرنجة على الترك في القتال ، فلا يماونوهم عليهم في السياسة . غير الله لنا مسلف ، وهذا نافعنا يحمي الى ما يجبه ويرضاه « تركي متمصر »

**ازمليين**

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال  
الديكي حالاً

**قطر لا سمام**

اعظم فطرة في العالم

يتاح في كل مكان والمستودع الموسمي  
بإسكندرية عجنز ادوية ميشل تجار  
ميدان محمد علي نمرة ٦

### متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيدافندي  
خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية  
والعربية بمصر

## بشك مصر

### الاكتتاب العام في زيادة رأس المال

اجابة لرغبة الكثيرين من المصريين قرر  
مجلس ادارة البنك زيادة رأس ماله باصدار

٢٥٠٠٠ سهم جديدة

قيمة السهم الواحد خمسة جنيهات مصرية ونصف جنيهه تدفع  
باكملها منها أربعة جنيهات تضاف الى رأس المال والباقي يضاف  
الى الاحتياطي القانوني للبنك

كما قرر اصدار هذه السهوم للاكتتاب العام يشترك فيه  
المصريون وحدهم. وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ أكتوبر ١٩٢٥  
ونهايته في ٣١ ديسمبر ١٩٢٥. وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية  
موعدده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروف  
وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسي وفي فرعي الموسيقى  
وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعها بالاسكندرية وطنطا  
وشين الكوم والحلقة الكبرى والمنصورة والسنبلاوين  
وميت غمر وبنها والزقازيق والمنيا ومغاغة وبنى مزار  
وملوي وديروط

عضو مجلس الادارة المنتدب





... في الامم العربية بعد ما قلنا انها ما بتدانشش ، ايه رأيك بي . لما الورد لويد يسألنا

تجول لاري ما كدها من لاري  
... لا كيت عايز أسألك